

بالنون وهو موضع برادك المفيق وهو الذي حماه  
رسوله الله صلى الله عليه وسلم قوله ليس تخمرا اي  
ليس منطى والتخمير التغطية ومنه الخمر لتغطيتها على  
المقل وخمار المرأة لتغطيتها راسها وقوله صلى الله  
عليه وسلم فان لم يجد احدكم الا ان يمرض عليه عودا  
المشهور في ضبطه يعرض بفتح الياء وضم الراء هكذا قاله  
الاصمعي والجمهور ورواه ابو جبير بكسر الراء والصحيح  
الاول ومعناه يمدده عليه عرضا اي خلاق الطول وهذا  
عند عدم ما يغطي به كما ذكره في الرواية وذكر العلماء  
للامر بالتغطية نوايسد منها النوايسدان اللتان  
وردتا في الاحاديث وهما صيانته من الشيطان فان  
الشيطان لا يكسفن غطا ولا يجعل سقا وصيانته من الوبا  
الذي ينزل في ليلة من السنة والغاية الثالثة صيانة  
من الجحاسة والمفدرات والرابعة صيانته من الحشرات  
والهوام فربما وقع شيء منها فيه فشربه وهو غاف  
او في الليل فيتضرره قوله صلى الله عليه وسلم تفرم  
على اهل البيت المراد بالنويسقة العارة وتضم بضم  
النا واسكان الصاد اي تحرق سريرا قال اهل اللغة  
ضربت الناء بكسر الراء وتضربت واضطربت اي  
التمهت واضرعتها انا وضرتها وامره صلى الله عليه  
وسلم باطفاء النار عام يدخل فيه نار السراج وغيرها  
واما

480  
واما القناديل المعلقة في المساجد وغيرها فان خيف  
حريق بسببها دخلت في الامر بالاطفاء وان من ذلك  
كما هو الغالب فالظاهر انه لا باس بها لانها العلة لان  
النبي صلى الله عليه وسلم عمل الامر بالاطفاء والحديث  
ان القوايسقة تضرم على اهل البيت بيوتهم فاذا انفتحت  
العلة زال المنع **عن** ابي موسى قال احترق بيت  
على اهلكه بالمدينة من الليل فلما حدث رسول الله  
صلى الله عليه وسلم بشأتهم قال ان هذه الالباب  
انما هي عمودكم فاذا تمتم فاطميوها عنكم **ش** علم  
ساطع نوره مما قدمناه بحزبه صلى الله عليه وسلم لانا  
المتفضل علينا برافته ورحمته ونصيحته افضل جزا  
واكله **عن** ابي بصير عن ابيه صلى الله عليه وسلم  
يقول اذا دخل الرجل بيته فذكر الله عند دخوله  
وعند طعامه قال الشيطان لا مبيت لكم ولا عشا  
واذا دخل الرجل بيته فذكر الله عند دخوله  
قال الشيطان ادركتم المبيت واذا لم يذكر الله عند  
طعامه قال ادركتم المبيت **والثاني** في هذا استجاب  
ذكر الله تعالى عند دخوله البيت وعند الطعام  
ويستحب ان ياكل باليمين لانه صلى الله عليه وسلم  
عن الاكل بالشمال في قوله لا تاكلوا بالشمال فان  
الشيطان ياكل بالشمال وقوله ابن عمر اذا اكل